## أخبارهم

■ **رفض** الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري توقيع عقوبة على حسام غالي قائد الفريق عقب المشادة التي نشبت بينه وبين حسام البدري المدير الفني خلال مباراة الفريق الودية أمام سموحة.وأكد مصدر مسؤول بالجهاز الفني للأهلي في تصريح صحفي أن الجهاز عدّ أن ما فعله غالي عقب تبديله هو عصبية زائدة وقد تغاضى البدري عن توقيع أية عقوبة أو غرامة مالية عليه.وأضاف: أن الأزمة انتهت بشكل ودي من دون توقيع عقوبة على غالي أو حتى تقديمه الاعتذار للمدير الفني.وشارك حسام غالي في التدريبات الصباحية للأهلي ضمن استعدادات الفريق لمباراة صن شاين النيجيري في ذهاب الدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أفريقيا.

حسام غالي

■ **قد** يؤدي الاختلاف في وجهات النظر بين مهاجم نيوكاسل الإنكليزي، السنغالي الدولي ديمبا با وناديه إلى التخلّي عن خدماته في فترة الانتقالات الشتوية، وربما تكون وجهته المقبلة نادي ليفربول. وكان ديمبا با قد انتقل إلى نيوكاسل في صيف عام ٢٠١١ وسجّل ٢٢ هدفاً في موسمه الأول معه، وفي مطلع الموسم الحالي تصدّر ترتيب الهدّافين برصيد ستة أهداف على الرغم من أنه يلعب احتياطياً معظم الأوقات، لكنّ المفاوضات لتجديد العقد بين الطرفين لم تصل إلى نتيجة حتى الآن، علماً بأنّ عقده يتضمّن بنداً يخوّل له الانتقال إلى نادٍ آخر مقابل ٧,٥ مليون جنيه إسترليني (قرابة ٩ ملايين يورو).

ديمبا با وناديه

■ **أعلن** الوصل أحد اندية دوري المحترفين الاماراتي لكرة القدم انتقال حارسه الموقوف ماجد ناصر الى منافسه المحلي الأهلي في صفقة كبرى.ولم يشر الناديان وكلاهما مقره دبي الى المقابل المالي لانتقال الحارس الذي يُنفذ عقوبتي إيقاف واحدة من الاتحاد الاماراتي لكرة القدم والاخرى من ناديه.وقال الوصل بصفحته على موقع تويتر على الانترنت بتوجيهات من أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل الرياضي: يتم انتقال اللاعب ماجد ناصر الى النادي الأهلي بدءا من الموسم الحالي. أوقف ناصر حارس منتخب الامارات لسبع عشرة مباراة بسبب اعتدائه على مدرب الأهلي الحالي الإسباني كيكي فلوريس سانشيز ثم عاقبه الوصل بالإيقاف لعام وخصم ٥٠ بالمئة من راتبه الشهري خففت الى ستة أشهر بسبب اعتدائه على لاعب المحرق البحريني اسماعيل عبداللطيف في نهائي كأس أندية الخليج في نهاية الموسم الماضي.

ماجد ناصر

نجوم في الذاكرة

# طارق عبد الأمير.. بدأ في الزوراء وهز شباك عبد الرحمن بعنف!

## الحلقة 144

طارق عبد الأمير

**هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.**

**(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.**

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٤٤ مسيرة لاعب فريق الشرطة والمنتخبات الوطنية السابق طارق عبد الأمير الذي ولد عام ١٩٥٥ ولعب مباراة دولية واحدة، حيث سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

### بداياته

بدأ اللاعب طارق عبد الأمير حياته الرياضية منذ الصغر في منطقة الشواكة بالعاصمة بغداد ومتأثراً بالنجم الكبير دوكلص عزيز، حيث أنضم إلى الفرق الشعبية التي كانت موجودة في منطقة الشواكة وقد كان مميزاً على أقرانه، الأمر الذي جعله يتوجه نحو فريق ناشئة الزوراء عام ١٩٦٩ وبقي يلعب في صفوفه حتى عام١٩٧١ ثم توجه بعد ذلك إلى شباب الكرخ ومنه تطوع على سلك الشرطة لينضم إلى فريق كلية الشرطة عام١٩٧٢ وبقي معه حتى عام ١٩٧٤، ومن هذا الفريق تم اختياره إلى صفوف المنتخب المدرسي الذي أحرز لقب الدورة المدرسية التي جرت في مصر عام ١٩٧٥ وكان معه لاعبون أصبحوا فيما بعد من أبرز نجوم الكرة العراقية أمثال رعد حمودي وحسين سعيد ونزار أشرف وإبراهيم علي وغيرهم حيث كان تواجده مع المنتخب المدرسي قد فتح له أبواب منتخب الشباب الذي شارك في بطولة الشباب العربية المصغرة التي أحرز بطولتها منتخبنا الشبابي بجدارة كبيرة، حيث تمكن طارق عبد الأمير من إحراز لقب الهداف بعد أن سجل خمسة أهداف في مرمى المنتخب الجزائري في المباراة النهائية، إذ أسهمت هذه البطولة في تمهيد الطريق لانضمامه إلى صفوف نادي الشرطة الذي بدأ معه منذ عام ١٩٧٧ وحتى اعتزاله اللعب عام ١٩٨٩ من دون إقامة مباراة اعتزال له حاله حال بقية أبناء جيله الآخرين!

### بداية التألق

منذ البداية أثبت طارق عبد الأمير أنه لاعب مميز، حيث استطاع أن يحجز مكاناً أساسياً في تشكيلة فريق الشرطة التي كانت تعج بالأسماء الكبيرة أمثال دوكلص عزيز، محمد طبرة، صباح حاتم، علي حسين محمود، رعد حمودي وغيرهم ، إذ منحه مدرب الشرطة آنذاك الدكتور عبد القادر زينل الثقة المطلقة وشجعه على التواصل بين النجوم الكبار ولم تكن مهمة طارق عبد الأمير سهلة لولا أن زينل منحه دفعة قوية لإثبات نفسه بين لاعبي الشرطة النجوم.

وبقي طارق عبد الأمير يدافع عن ألوان فريق الشرطة وأسهم بحصوله على لقب بطولة الشرطة العربية في دمشق عام ١٩٧٨ بقيادة المدرب عبد القادر زينل ثم أسهم في إحرازه لقب بطولة الدوري في موسم ١٩٧٩ .١٩٨٠ تحت أشراف المدرب دوكلص عزيز ليلفت انتباه مدربي المنتخبات الوطنية إلى مستواه الجيد، حيث استدعاه المدرب أنور جسام إلى صفوف منتخبنا الأولمبي الذي كان يستعد للمشاركة في نهائيات دورة موسكو الأولمبية عام ١٩٨٠، إلا أن جسام أعاده بعد أن فضل خبرة إبراهيم علي عليه، لأن عدد اللاعبين الذين كان يسمح لهم آنذاك في التواجد بنهائيات الدورة الأولمبية كان ١٧ لاعبا فقط وهذا الأمر يجعل المدرب يفضل الخبرة على الشباب ، لكن طارق عبد الأمير لم يتعرض إلى الإحباط أو اليأس، إنما واصل مسيرته مع الشرطة وكان واحداً من أبرز لاعبيه في مباريات الدوري ، لذلك اختاره المدرب اليوغسلافي فويا إلى صفوف المنتخب الوطني الذي شارك في تصفيات كاس العالم التي جرت في السعودية عام ١٩٨١ وبرغم أن طارق عبد الأمير لم يشارك في أية مباراة بتلك التصفيات نتيجة لاستقرار مستوى المدافع اليمين إبراهيم علي، إلا أنه شارك في مباراة العراق والأردن الودية التي جرت في عمّان في إطار استعدادات منتخبنا لتلك التصفيات وفاز منتخبنا فيها بهدفين مقابل لا شيء وفي العام ذاته تم اختيار اللاعب طارق عبد الأمير إلى صفوف المنتخب العسكري الذي تغلب على المنتخب العسكري الفرنسي بهدف واحد في باريس ضمن تصفيات كأس العالم العسكرية "السيزم" لكن انسحاب منتخبنا من تلك التصفيات أجهض أحد أحلامه للبقاء مع المنتخبات الوطنية.

وقد أدى البروز السريع للاعب الأمانة كريم محمد علاوي ولاعب الطلبة أيوب أوديشو إلى إنهاء سيطرة اللاعب إبراهيم علي على مركز المدافع اليمين في المنتخب الوطني وفي الوقت نفسه قضيا على أي أمل للاعب طارق عبد الأمير في التواجد مرة أخرى في التشكيلة الدولية.

وفي عام ١٩٨٢ أسهم طارق عبد الأمير في فوز الشرطة ببطولة الأندية العربية التي جرت في بغداد، كما أسهم في عام ١٩٨٣ بفوز فريق الشرطة ببطولة دكا الدولية في بنغلاديش التي حصل فيها على لقب أفضل لاعب، كما أسهم في عام ١٩٨٥ في فوز فريق الشرطة ببطولة الأندية العربية التي جرت في بغداد.

### أحلى أهدافه

برغم موقعه الدفاعي إلا أن السجل الخاص للاعب طارق عبد الأمير يحتوي على أهداف جميلة عدة منها هدفه في مرمى أحد الفرق التايلاندية في بطولة دكا الدولية عام ١٩٨٣ وكذلك هدفه الجميل في مرمى حارس الزوراء جلال عبد الرحمن من تسديدة قوية من خارج الجزاء عام ١٩٧٩، فضلاً عن هدفه المميز في مرمى الطلبة في موسم ١٩٧٩ .١٩٨٠ حيث أدى هذا الهدف الذي سجله في الدقائق الأخيرة إلى فوز الشرطة بلقب البطولة في ذلك الموسم، كما سجل هدفاً آخر جميلاً في مرمى الأمانة.

### أعز مبارياته

يعتز اللاعب طارق عبد الأمير بمباراة الشرطة والطلبة في موسم ١٩٧٩ .١٩٨٠ التي حسمها طارق عبد الأمير بهدف جميل لتنتهي المباراة لصالح الشرطة بثلاثة أهداف مقابل هدفين ، وبالمقابل فأن طارق عبد الأمير يعد مباراة الشرطة والزوراء ضمن بطولة الجمهورية التي انتهت لصالح الزوراء بأربعة أهداف مقابل لا شيء هي الأسوأ له في الملاعب ، مؤكداً على أن هذه المباراة تعد الأسوأ لكل لاعب من فريق الشرطة شارك فيها.

### مميزاته

يتميز اللاعب طارق عبد الأمير بمميزات كثيرة أبرزها السرعة ومساندة المهاجمين والتسديد على المرمى من مسافات بعيدة جداً ومراقبة المهاجمين فضلاً عن قدراته في صنع الأهداف لزملائه، وكان يمكنه أن يكون لاعباً مهماً في المنتخبات الوطنية لولا أنه ظهر في وقت كان خط الدفاع منسجماً ومتجانساً، حيث يفضل المدربون الخبرة والانسجام وهذا التفضيل أضاع على اللاعب طارق عبد الأمير الكثير من الفرص التي لو مُنحت له واحدة منها لاستطاع تأكيد جدارته في المنتخبات الوطنية.

### أبرز المدربين

داود العزاوي، عبد القادر زينل، أنور جسام، عادل يوسف، فويا، دوكلص عزيز، ثامر محسن، واثق ناجي ومنذر الواعظ.

طارق الاول من اليمين جلوساً مع فريق الشرطة ١٩٨٠

ومضات من التاريخ

# باولو مالديني: الإناقة في خدمة الدفاعات

□ إعداد/ المدى

أنجبت إيطاليا التي اشتهرت بمدافعيها المخضرمين ثلة من اللاعبين الموهوبين في مختلف مراكز الخط الخلفي غير أن عنصرين اثنين تركا بصمتيهما إلى الأبد على فن الدفاع في عالم الساحرة المستديرة، أولهما جيانشيتو فاكيتي الذي سيعترف له التاريخ بفضله في تطوير دور المدافع وتمكينه من بسط سيطرته شيئاً فشيئاً على منطقته بأكملها، أما الثاني فهو باولو مالديني الذي يُجسِّد فن الإناقة الخالصة في الدفاع ويستبق تحركات المهاجمين عوض اللجوء إلى القوة والترهيب.

(المدى) تستعرض في حلقة اليوم من ( ومضات من التاريخ) سيرة اللاعب المثالي الذي دافع طوال مسيرته الكروية التي دامت ٢٤ سنة، عن ألوان فريق واحد هو أي سي ميلان، حيث خاض معه ٩٠٢ مباراة رسمية، كانت ٦٤٧ منها في الدوري الإيطالي الممتاز.

ولعل ما يدعو للإستغراب أن باولو الوسيم برغم موهبته الفذة وأدائه الراقي، لم ينل من الإعتبار ما يستحق وهو الذي نهل من منبع الساحرة المستديرة منذ أن كان صبياً.

ولأنه نجل تشيزاري، ذلك المدافع الشرس الذي حصّن الجهة اليمنى (للروسونيري) بين سنتي ١٩٥٤ و١٩٦٦، معتمداً في ذلك على تقنية (الكاتيناتشيو) الخالصة، كان من الصعب على باولو أن يفلت من داء المدافع.

ومنذ ١٩٧٨ التحق بالفئات الصغرى لنادي أي سي ميلان وعمره لم يتجاوز العاشرة وسرعان ما فرض أسلوبه الراقي بطبيعته ودقته المتناهية وتمركزه الجيد داخل الميدان الذي ما فتئ يتحسّن سنة بعد سنة ، وبالسرعة ، تمكن باولو من إخراس الحناجر اللئيمة التي كانت تنعته بابن أبيه المدلل وأثبت ذاته وعلو كعبه في استقلال تام عن ظل والده.

### الموهبة والحظ

خطا باولو خطواته الأولى في الدوري الإيطالي الممتاز يوم ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٥ عندما أقحمه المدرب السويدي نيلز ليدهولم، وهو زميل والده السابق، خلال مباراة فريقه أمام أوديني (١-١)، ولم يكن عمره يتجاوز آنذاك ١٦ سنة و٢٠٨ أيام.

ومنذ الموسم التالي، أصبح باولو لاعباً أساسياً داخل الكتيبة الحمراء ، ولم يكن يدرك حينها أنه وقّع عقداً يمتد لأكثر من عقدين من الزمن مع نادي أي سي ميلان ثم أنه إضافة إلى مزاياه العديدة على المستوى التقني والتكتيكي والجسدي، كان يتمتع هذا اللاعب كذلك بقدر كبير من الحظ وحُسن الطالع.

ولعل خير مثال على ذلك أن الفترة التي بدأ خلالها اللعب أساسياً تزامنت مع تغييرات جوهرية على مستوى النهج والتكتيك، حيث قطعت الكرة الإيطالية مع أسلوب الدفاع الأعمى وشرعت في الإعتماد على تقنية تقتضي دوراً أكبر وأبرز للمدافعين في الرواقين الأيسر والأيمن.

وفي كنف هذا الأسلوب الذي أصبح دارجاً في الكرة المعاصرة، أبدع باولو وأبهر عشاق المستديرة عبر العالم في زمن بلغت خلاله المتابعة التلفازية لكرة القدم ذروتها.

ومن حُسن حظ هذا اللاعب المتألق أيضاً أنه كان ينتمي لأحد أفضل خطوط الدفاع في تاريخ (الروسونيري)، حيث كان يضم أسماءً وازنة مثل ماورو تاسوتي وفرانكو باريزي وأليساندرو كوستاكورتا، ووسط هذه الكتيبة الذهبية، غالباً ما كان يُعهد لمالديني بشغل مركز المدافع الأيسر مع أنه كان يجيد أيضاً اللعب بالقدم اليمنى.

وبعد أن قضى موسماً ونصف الموسم مع منتخب إيطاليا للشباب، كان من الطبيعي أن يدشن مشواره رفقة (الأزوري) وكانت أول مباراة يشارك فيها تلك التي خاضها الإيطاليون بمدينة سبليت ضد يوغسلافيا يوم ٣١ آذار ١٩٨٨ (١-١).

ومنذ ذلك التاريخ، تذوق مالديني طعم التتويج وبدأ يحصد الألقاب الواحد تلو الآخر؛ فتحت قيادته فاز نادي ميلان بدوري أبطال أوروبا (٥ مرات) وبالدوري الإيطالي الممتاز (٧ مرات) وكأس الإنتركونتينينتال (مرتين) وكأس العالم للأندية (مرة واحدة)، إنه حقاً سجل مدهش خاصة وإذ علمنا أنه خسر نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين وضيع فرصة التتويج بكأس إنتركونتينينتال في ثلاث مناسبات.

### فلسفة وصدمة

يعود الفضل في كل هذه النجاحات، حسب مالديني، للفلسفة التي تؤمن بها جميع مكونات الفريق؛ وقد عبر عن ذلك حين قال: لطالما سعى ميلان إلى وضع أسلوب لعب خاص به، قبل أن ينكب على فك لغز خصومه ، فالأشخاص يتغيرون لكن الفلسفة تظل على حالها.

وعن رأيه في الهزائم، أفاد هذا المدافع الأنيق بجواب لا يخلو من فلسفة وتعقّل: لقد تعلمت أن أقبلها على أنها جزء لا يتجزأ من اللعبة.

وبعد تألق ونجاح قلّ نظيرهما، خفت توهج مالديني مع نهاية موسم ١٩٩٦/١٩٩٧، ووجد نفسه وحيداً بعد اعتزال مايسترو الدفاع، فرانكو باريزي ، وبعد هذا المستجد قرر نادي أي سي ميلان ألا يسند رقم ٦ لأي لاعب آخر بعد الآن وأن يحل مالديني محل ابن مدينة بريشيا ، وبذلك أصبح باولو كابتن الفريق، بل والمنتخب الوطني الإيطالي كذلك.

غير أن الفترة التي تلت كانت عصيبة على النادي ومالديني على حد سواء، حيث واجه الأخير صعوبات جمة في التأقلم مع موقعه الجديد في خط الدفاع إلى حد اعتقد معه البعض أن نهاية تألق الفتى الأنيق باتت وشيكة، لكن مجيء ألبيرتو زاكيروني غيّر منحى الأمور، إذ سرعان ما فرض أسلوب دفاع يعتمد على ثلاثة لاعبين ، وقد كان لهذا القرار مفعول السحر، حيث استعاد مالديني توهجه المعهود في موقعه المفضل وجدّد ميلان صلته بلقب الدوري ، وما إن أتم عقده الثالث حتى استقر نهائياً في وسط الدفاع وتألق بفضل قدرته العالية على التمركز الجيد داخل رقعة الميدان.

### أكثر من مجرد ألقاب

لعل ما يدعو للأسف والحسرة في مسيرة باولو هما الهزيمتان اللتان تعرض لهما رفقة المنتخب الوطني الإيطالي وحرمتاه من التتويج بلقب غال ونفيس.

لم يكن لهذا اللاعب أي دور في الخسارة الأولى التي كانت في نهائي كأس العالم ١٩٩٤، حيث انتهت النتيجة بالتعادل السلبي، ولم يشارك في ركلات الترجيح التي لم يبتسم خلالها الحظ للأزوري. أما الخسارة الثانية، فكانت في نهائي كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ أمام فرنسا، وبرغم أن هدفي (الديوك) لم يأتيا من الجهة التي كان يغطيها باولو، إلا أنه كان لأول مرة ضحية قاعدة الهدف الذهبي، هذه القاعدة التي أسالت الكثير من المداد.

وقد وضع مالديني حداً لمسيرته الدولية بعد إقصاء منتخب بلاده على يد كوريا الجنوبية في ثمن نهائي كأس العالم ٢٠٠٢ بسبب الهدف الذهبي (٢-١) مرة أخرى، وبرغم ذلك يحقّ لباولو أن يفخر بمساره المثالي رفقة الأزوري، حيث دافع عن ألوانه في ١٢٦ مباراة وتولى خلال ٧٤ منها دور الكابتن، وقد كان هذا اللاعب أيضاً صاحب أكبر عدد من المباريات الدولية لمدة طويلة، قبل أن يخلفه المدافع الأوسط، فابيو كانافارو (١٣٦).

وبرغم كل ذلك، لا يمكننا أن نختصر مسار مالديني في رصيده الفريد من الألقاب فلطالما أعطى المثال بسلوكه القويم وأخلاقه الحميدة سواء داخل الملعب أو خارجه ، ومن المستحيل أيضاً أن تجد أثراً لتصرف غير لائق في مسيرة هذا اللاعب الذي عادة ما تنعته الجماهير بالرجل النبيل.

ولعل خير دليل على ذلك أنه لم يتلقَّ سوى بطاقة حمراء واحدة وكانت خلال مباراة إعدادية، علماً أنه خاض أكثر من ألف مباراة رسمية، وقبل اعتزاله بوقت قصير أبى مشجعو إنتر، الغريم التقليدي لنادي ميلان، إلا أن يكرموا هذا اللاعب خلال آخر (ديربي) في مسيرته، وقد أكد في هذا الصدد قائلاً: لقد كانت مفاجأة رائعة، أستطيع أن أقول أنه على المستوى الإنساني، كانت تلك من أكثر الأمور التي غمرتني بالرضا والسعادة.

وقد ظل مالديني وفياً لمبادئه إلى أبعد الحدود، من خلال مهنيته المثالية وتفانيه في إسداء الخدمة لزملائه، ولم يُرد هذا الرجل الكتوم أن يكون وداعه في احتفال كبير، بل فضّل أن يكون في احتفال موقر حسب قوله، تماماً كشخصيتي.

مالديني بقي وفياً لنادي ميلان